رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 47 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد انتهيت في اللقاء الماضي من شرح المعنى الاول من معاني افعاله - 00:00:01

قد تبين في اللقاء الماضي ان الاغلب في افعال فيما كان على هذه الزنا ان يكون للتعدية. ولذلك قال ابن الحاجب وافعل للتعدية غالبا والان وصلت الى شرح المعنى من المعاني التي - 00:00:34

تأتي عليها صيغة افعاله وهذا المعنى الثاني هو دلالته على التعريض اي عرض شيئا ما لشيء ما قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه تعريضي الواو في للتعريض عطف على - 00:01:02

لقوله للتعدية وافعل للتعدية غالبا وللتعريض هذا هو المعنى الثاني ما معنى التعريض ما حده ما حقيقته ما صفته تباينت وتنوعت تراكيب الشراح. شراح الشافية وتراكيب غيرهم من التصريفيين في بيان حقيقة التعريض - 00:01:31

المصنف رحمه الله تعالى في شرحه على شافيته والماغوسي كذلك في شرح الشافية في كنز المطالب قالوا في حد ان تجعل انت المتكلم ما كان مفعولا معرضا لاصل الفعل. كقولك - 00:01:59

ابعته يعني ابعث الثوب مثلا اي عرضته للبيع وجعلته بسبب منه وجعلته منتسبا اليه ما معنى ان تجعل ما كان مفعولا ما كان مفعولا للفعل قبل دخول همزة افعال. يعني باع زيد الثوب. باع زيد الثوب - 00:02:23

الثوب هو مفعول باع فاذا قلت ابعث الثوب تابعت الثوب فقد جعلت الثوب الذي كان مفعولا للفعل قبل دخول الهمزة عليه معرضا لاصل الفعل يعني للمصدر معرضا للبيع اذا باع زيد الثوب عندما اقول اباع زيد الثوب - 00:02:53

فقد جعلت الثوب الذي هو مفعول باع معرضا مصدر البيع مصدر باعة الذي هو البيع. يعني اباع زيد الثوب جعل الثوب معرضا للبيع او معروضا للبيع ومثله اقتلت زيدا. اي جعلته عرضة او معرضا - 00:03:23

للقتل قال اليزي رحمه الله تعالى معناه يعني التعريض معناه على وجهين معناه معنى التعريض على وجهين ان تجعل الاول ان تجعل الفاعل الوجه الاول ان تجعل الفاعل سببا يعني في التعريض ومعرضا لاصل الفعل. يعني للبيع للقتل الى اخره. كقولك ابعت غلامي فان - 00:03:50

انت لما قلت ابعث غلامي صرت بهذه الزيادة معرضا الغلام للبيع. وسببا لوقوع البيع عليه اذا المعنى الاول للتعريض ان تجعل الفاعل سببا ومعرضا لاصل الفعل للمصدر الثاني ان تجعل الفاعل وتنبهوا الى الفرق بين الاول والثاني. معرضا للاسم - 00:04:26

الذي اشتق منه ذلك الفعل الذي اشتق منه افعل باع اقتل اعرض الى اخره. اذا ان تجعل الفاعل ليس سببا ومعرضا لاصل الفعل. ليس معرضا لاصل الفعل بل ان تجعل الفاعل معرضا للاسم الذي اشتق منه ذلك الفعل. كقولك - 00:04:59

اقبرت زيدا فانك انت الفاعل للاخبار والاقبار مشتق من الاسم الذي عرضته لزيد وهو القبر الفرق بين المعنى الاول والثاني ان الفاعل في الاول يكون معرضا سببا لاصل الفعل في الحقيقة - 00:05:23

وفي المعنى الثاني يكون الفاعل معرضا للاسم الذي اشتق منه ذلك الفعل ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرح المفصل ذهب الى ان التعريض نوعان اذا ما الفرق بين ابن الحاجب واليزيدي - 00:05:49

تنبهوا الى الفرق لان اليزدي جعل التعريض على نوعين وكذلك ابن الحاجب جعل التعريض على نوعين اذا ابن الحاجب في شرحه على المفصل شرحه على المفصل بعنوان الايضاح قال التعريض نوعان الاول التعريض لفعل منسوب الى الفاعلية يتعلق بالمفعول

كالقتل والبيع - 00:06:13
يعني هو الذي سماه جعله الاول عنده ان تجعل الفاعل سببا ومعرضا لاصل الفعل ابعث غلامي اقتلته غلامي وثانيهما التعريض لما ليس كذلك اقبرته وهو الثاني ايضا عند اليزيدي فاخبرته الا ترى ان جعله ذا قبر ليس مثل جعله معرضا للقتل والبيع. لان القبر ليس فعلا - 00:06:39
له يتعلق بالمفعول ما الفرق بين ما قاله ابن الحاجب واليزي ما بين تقسيم ابن الحاجب وتقسيم اليزي الفرق اختلاف التركيب في شرح اسمي التعريض. لذلك ذكرت هذا وذاك لكي يوضح احدهما الاخر - 00:07:11
قال القوشجي هكذا القوا شجيوا في عنقود الزواهر كتاب في التصريف مطبوع محقق التعريض وهذا المعنى الذي ذكره القوسجي مختلف لم يذكره غيره وهو معنى ضعيف قال التعريض جعل شيء بعرض شيء - 00:07:34
بعرضه اي بجانبه وفي طرفه تقول ابعت الجارية اي هيأتها للبيع وساومت عليها من اجلي بيعها اذكر الان ايرادا الاستدراك كالمؤاخذة على افادة التعريض. يعني ان قلت ان الزيادة هنا - 00:07:55
لتكفير الابنية يعني لما تجعلونها للتعدية للتعريض للسلب؟ لماذا ليست لتكفير الابنية يجب ان نفرق ما بين تكفير البنية وتكفير الابنية وسيأتي ايضاحها بعد قليل ان قلت ان الزيادة في نحو اقتلته اقبرته - 00:08:25
ابعته الى اخره ان الزيادة هنا لتكفير الابنية كان عندنا فعل صار عندنا افعال بناء اخر فكثرت الابنية بناء هنا بهذه الزيادة ان قلت ان الزيادة هنا لتكفير الابنية قلت - 00:08:53
معنى التعريض لا ينافيه اذ الكثرة في جميع اقسامه ذكر هذا هذه الفنقلة والجواب عنها الساكنانية تنبيه اول للساكنان استدراكات على بعض التعاريف. انا ذكرت مقدارا قليلا من الحدود كي لا اطيل - 00:09:13
هناك مقدار غير قليل في بيان حقيقة التعريض اكتفيت بتعريفين اثنين وثالث اذ ذكره القوشجي لكن اذا استعرضنا عددا من التعاريف ثم بعد ذلك الساكنان رحمه الله تعالى في شرحه على الشافية كانت له استدراكات على ذكر - 00:09:41
اه تعاريف للتعريض حدودا للتعريض واستدرك عليها وقال في هذا التعريف نظر وفي هذا التعريف مؤاخذة الى اخره وارجعوا الى شرح الساكنان لتقفوا عليها طبعا لم اذكرها هنا اختصارا كما فعلت في اللقاء الماضي - 00:10:07
تنبيه ثان قال الجندي الجندي بفتح الجيم في الاقليد. الاقليد في شرح المفصل معنى التعريض قريب من معنى التعدية قريب من معنى التعديات ليست تعدية ولكن قريب منه معنا التعريض قريب من معنى التعدية - 00:10:24
لان معنى التعدية ليس الا النقل قد ذكرت لكم ان بعضهم يرى ان النقل والجعدة النقل والجعل والتعدية شيء واحد او بينها فروق دقيقة لكنها ترجع الى شيء واحدة. واحد وهو كله الجعل او كله التعدية - 00:10:57
قال التعريض قريب من معنى التعنية. لان معنى التعدية ليس الا النقل. التعدية نقل اللازم الى المتعدي لان هذه هذا توضيح كيف ان التعريض قريب من التعدية قال التأدية هي النقل - 00:11:17
والتعريض قريب من التعدية. كيف هذا؟ قالوا قال الجندي في الاقليد الاقليد متبوعا في اه ثلاث مجلدات اذا اعتبرنا ان المفرد مجلدة او في ثلاثة مجلدات اذا اعتبرنا ان المفرد مجلد - 00:11:37
قال لان الرجل اذا عرض للقتل فكأنه نقل وهنا معنى النقل من حال السلامة الى حال الهلكة ولذلك في تعريضه للقتل نقل من حال كان عليها وهي السلامة الى حال جديدة وهي الهلكة. ولذلك - 00:11:58
التعريض قريب من معنى النقل والنقل ليس الا التعدية فمن ثم التعريض قريب من معنى التعدية اكتفي بهذا المقدار في شرح التعريض لانتقل الى المعنى الثالث من معاني افعل وهو قوله رحمه الله تعالى ولصيرورته الواو معطوفة على قوله عفن على قوله - 00:12:22
وافعل للتعدية غالبا وللتعريض ولصيرورته سابين الضمير يرجع صيرورته الى اي شيء. ولصيرورته ذا كذا ان يصاحبك ذا نحو اغد البعير اي صار ذا غدة واحصد الزرع اي صار ذا - 00:12:52

حصاد هذا هو ثالث المعاني التي ذكرها المصنف من معاني افعاله اذكر المصنف ذكر ستة من المعاني واكتفى بها وبينت لما اكتفى بها. هذا هو المعنى الثالث من معاني افعل عند المصنف - 00:13:18

قال المصنف والركن ركن الدين استرابادي والجارة في الصافية والانصار في المناهج الكافية وابراهيم بن الملا صاحب اغنية كافية وصاحب الوافية في شرح معنى الصيرورة معناه انه صار الفاعل منسوبا - 00:13:38

الى ما اشتق منه ذلك الفعل. يعني الى المصدر الذي اشتق منه ذلك الفعل كقولك اغد البعير اي صار الفاعل الذي هو البعير منسوبا الى مصدر اغدا والذي هو الغدة - 00:14:04

هاي صار ذا غدة فالبعير فاعل وقد نسب اليه المعنى الذي اشتق منه اغد باعتبار على المذهب البصري الفعل مشتق من المصدر وهو الغدة ومثله اورق الشجر اي صار ذا ورق - 00:14:32

الشجر صار فاعلا لماذا صار فاعلا فاعلا منسوبا الى ما اشتق منه افعل اورقا هاي صار ذا ورق صاحبة ورقين واجرت الكلبة اي صارت ذات جراء. يعني ولدت جراء. وانجبت المرأة اي صارت ذات - 00:14:53

اولادي النجباء والبنت الشاة اي صارت ذات لبن اي امتلأ ضرعها باللبن قال الرضي ونكره كارش معناه اي نتكلم عن السيرورة صيرورة ما هو فاعل افعله يعني صار فاعل افعال صاحب شيء. صاحبه شيء هو معنى قوله ذاك - 00:15:17

كذا اذا لصيرورته اي لسيرورة فاعلي الضمير. سيرورته اي سيرورة فاعل افعاله ذاك اي صاحب شيء والماغوثي معناه اي التصوير او السيرورة انه صار فاعله اي فاعل افعاله منسوبا اليه المعنى نسبنا الى فاعل افعل المعنى الذي اشتق منه الفعل - 00:15:45

على اي جهة كانت النسبة يعني حتى لا تعجلن علي فتقول ما الفرق بين هذا وسابقه؟ الفرق هو الاضافة الاخيرة معناه معنا الصيرورة انه صار فاعل افعل منسوبا اليه الى فاعل افعل المعنى الذي اشتق منه الفعل الذي اشتق منه - 00:16:17

المعنى الذي اشتق منه افعال الفعل يعني المصدر الذي اشتق منه افعاله ثم قال على اي وجه كانت النسبة ما معنى قوله على اي وجه كانت النسبة؟ هذا شيء سيتضح - 00:16:46

معناه وانا اشرح بعد قليل وقال صاحب الوثيقة قيرورته اي سيرورة فاعل افعاله موصوفا وصاحبا لمعنى الحدث لمعنى المصدر المشتق منه افعل. على وجه ما على وجه ما يعني على اي وجه كانت النسبة كما قال - 00:17:04

اليزني الى الان لم اوضح ما معنا على وجه ما على معنا معنا على اي وجه كانت النسبة يتضح هذا بعد قليل تنبيه جعل الرضي ونكره كار صاحب الاغنية الكافية - 00:17:32

والغياث في المناهل والكمال الفسوي كمال الدين جعلوا السيرورة على قسمين اذا الرضي نكره كار صاحب الاغنية صاحب الاغنية بنى كتابه من شرحين من الرضي ومن الجارة باردي كالغياث الذي بنى كتابه ايضا من الرضي - 00:17:56

والجارة باردي صاحب الغنة يقول وقال العلامة يقصد الرضي اذا قال صاحب الاغنية وقال العلامة يقصد الرضي واذا قال وقال الشارخ الشارخ العلامة يقصد رضي. الشارح المحقق يقصد الجار بردي. يعني يرمز للجاردي بلفظ - 00:18:26

تحققي ويرمز للرضي يرمز الايجار بردية بالمحقق ويرمز او يسمي آآ الرضيع العلامة اذا جعل الرضي ونكره كار وصاحب الاغنية الكافية والغياث والكمال الصيرورة على قسمين القسم الاول ان يصير - 00:18:53

صاحب ما اشتق منه يعني ان يصير فاعل افعل فاعل افعل صاحب ما اشتق منه. نحو الحمى زيد اي صار ذا لحم واطفلت المرأة والناقة والغزالة اي صارت ذات طفل - 00:19:20

واعثر وايسر واقل الرجل اي صار ذا عسر ويسر وقلة. واغد البعير اي صار ذا غدة اراد الرجل اي اتى بفعل مريب اي صار ذريبة الثاني ان يصير اي فاعل افعال صاحب شيء - 00:19:41

هو صاحب ما اشتق منه المعنى الاول ان يصير صاحب ان يصير فاعل هو صاحب ما اشتق منه. يعني صاحب المصدر المعنى الثاني ان يصير الفاعل صاحب شيء هذا الشيء هو صاحب ما اشتق منه. ليس الفاعل صاحب ما اشتق منه - 00:20:05

بل الفاعل صاحب شيء هذا الشيء صاحب ما اشتق منه. كما نقول عندنا مضاف ومضاف الى المضاف نحو اجرب الرجل في اغد البعير

البعير نفسه صارت له غدة صار ذا غدة. الفاعل نفسه - 00:20:30
صاحب ما اشتق منه صاحب الغدة اما في قولنا اجرب الرجل الرجل ما صار اجربا. وانما الرجل الذي هو فاعل اجربا صاحب ابل هي صاحبة الجرب. صاحب ابل فيها جرب - 00:20:51
اذا اجرب الرجل اذا صار ذا ابل صاحبتي واقطف اذا صار صاحب خيل تقطف اي صفة في السير واخبث الرجل ما صار خبيثا المعنى الاول ان يصير صاحب شيء اذا قلنا اخبث الرجل على المعنى الاول يعني صار خبيثا هو نفسه - 00:21:10
على المعنى الثاني ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما اشتقت منه اخبث الرجل اي صار صاحب اصدقاء خبثاء اصحاب خبثاء الام الرجل اذا صار صاحب قوم يلومونه ويجوز ان يكون من الاول هو نفسه الخبيث ونفسه الملوم - 00:21:35
الى اخره وجعلها الغزي في حاشيته على الجار بردي عفوا في حاشيته على شرح التفتازاني على تصريف العزي على ثلاثة اقسام اذا انتقلنا ممن جعلها على قسمين الى من جعلها على ثلاثة اقسام - 00:21:59
وهو الغزي الغزي له حاشية على شرح التفتازاني على متن العزي وهو نفسه له حاشية على شرح كرة بردية على الشافية قال الغزي في حاشيته على شرح التفتازاني على تصريف العزي الصيرورة على ثلاثة اقسام - 00:22:25
القسم الاول ان ينسب الفعل الى الفاعل كالاول الذي ذكره كالاول الذي ذكره الرضي ونقره كار والمجموعة نحو اغد البعير واشرب ومنه من القسم الاول اعشرت الدراهم والفت وما اشبه زلك. اعشرت - 00:22:48
واثلثت وامأت والفت اذا صارت عشرة والفا اعشرت الدراهم صارت عشرة اثلفت الفت خلافا لابن مالك سوف ابين ما معنى خلافا لابن مالك بعد قليل في الامثلة. ومنه ايضا اشرقت الشمس اي اضاءت - 00:23:11
خلافا لابن عصفور خلافا لابن عصفور لان ابن عصفور يجعل معنا اشرقت الشمس الاضاءة. وهذا معنى انفرد به ابن العصفور. قال ومن معاني افعل الاضاءة ومثل باشرقت الشمس خلافا لابن مالك قوله اذا صارت عشرة والفا - 00:23:38
لان ابن ما لك له تفسير اخر سيأتي بعد قليل ثالث الاقسام عفوا ثاني الاقسام ان تنسبه الى ان تنسبه اليه. يعني ان تنسب الفعل الى الفاعل وهو الذي فعله - 00:23:57
ان تنسب الفعل الى الفاعل وهو الفاعل الذي فعل هذا الفعل الام الرجل اي نسبت اللوم الى الرجل وهو الذي قام بشيء يلام عليه. ومنه ايمن ومنه لما معنى ومنه اعشرت - 00:24:16
ومنه ايضا اشرقت الشمس منه يعني عند قوم منه وعند قوم اخرين ليس منه ومنه ايمن وانجد اذا دخل اليمن ونجدا وما اشبه ذلك من اتهم واعرق واشأم وابصر واكوف الى اخره - 00:24:34
خلافا لابن مالك الذي يجعلها على معنى الدخول في مكان والمعنى صار متلبسا باليمن او نجد اقامة او ولوجا او قصدا. فرق بين اقامة او ولودا او قصدا اقامة او ولوجا او قصدا لان - 00:24:52
اه الولوج او القصد بعضهم جعل الاثنين شيئا واحدا وبعضهم فرق بينهما وبعضهم الحق الثلاثة كلها. بمعنى الصيرورة او بمعنى الحينونة او بمعنى الدخول في زمان او في مكان او الوصول الى اخره - 00:25:15
ستأتي التفريقات فيما بعد باذن الله تعالى ثالث وثالث الاقسام عند نحن نعدد السيرورة عند الغزية في حاشيته على على متن العزي ان تنسب اي افعل الى الفاعل والمراد غيره نحو اجرب الرجل وانحاز. وهو القسم الثاني - 00:25:33
في التقسيم الاول الذي ذكره الرضي ونكره كار والمجموعة وجعل اليزني الصيرورة على اربعة اقسام يعني عندما نقول جعلها على ثلاثة ليست بالضرورة الثلاثة كلها مخالفة لمن جعلها على قسمين - 00:26:01
بل ربما جعل قسما القسمة الثانية قسمين او جعل الاول قسمين. وربما اتى بقسم ثالث هناك خلافات بالتدقيق ستعرفون وجعل ليزدي الصيرورة على اربعة اقسام. الاول ان يكون المعنى المشتق منه افعال قائما بالفاعل. المعنى قائم بالفاعل كاغد البعير. فالغدة قائمة موجودة - 00:26:20
حاصلة في جسد البعير الثاني ان يكون الفاعل هو الاتي الفاعل لذلك المعنى اذا الاول ان يكون المعنى المشتق قائم بالفاعل حاصل

موجود في الفاعل نفسه المعنى الثاني ان يكون الفاعل هو من اتى بهذا المعنى. الذي اشتق منه افعل. كقولهم الام الرجل - 00:26:46
اي فعل فعلا يلام عليه المعنى الثالث ان يكون ذلك المعنى الذي افتق منه افعال يعني معنى المصدر مصدر افعاله حاصلا كما في اغد البعير فان المعنى ان الغدة موجودة - 00:27:16
وكما تقول البنى الرجل اي صار ذا لبن واللبن موجود. البنت الشاة المعنى الرابع الا يكون المعنى الذي اشتق منه يعني المصدر حاصلا ولكن قارب وقت حصوله. كما نقول احصد الزرع فان الحصاد لما يحصل بعد - 00:27:35
ولكن قارب وقت حصوله. فكانت المقاربة في هذه المثابة بمثابة الحصول. اي نزلت مقاربة منزلة الحصون. ولذلك المصنف رحمه الله تعالى لما تكلم عن السيرورة قال كأغد البعير ولسيرورته ذاك ذا نحو اغد البعير - 00:28:00
ثم قال ومنه احصد الزرع. يعني في اغد البعير المعنى حاصل واقع في احصد الزرع المعنى غير حاصل ولكنه مقارب للحصول فنزلت المقاربة منزلة الحصول. ولذلك فرق المصنف بينهما ما قال ولسيروته ذاك ذاك اغد البعير واحصد - 00:28:24
الزرع بل فرق بينهما فقال ولصيرورته ذاك ذاك كاغد البعير ومنه يعني ومن بمعنى ويلحق بسيرورته ذا كذا. قولهم احصد الزرع. ما يقصد التركيب بذاته يقصده هو وما اشبهه. يعني - 00:28:48
المصنف اراد ان يميز بين اغد واحصد والفرق حصول الاول وقيامه والثاني مقارب للحصول والقيام الماغوسي في كنز المطالب كذلك جعلها اربعة اقسام اربعته ليست مخالفة لاربعة اليزدي ليست مخالفة لثلاثة الغزيين ليست مخالفة لاثني - 00:29:07
الردي بل تشترك وتفترق وتختلف ايضا في التراكيب ولذلك حرصت على ذكر التراكيب المعبرة لكي يشرح بعضها بعضا اذا الماغوثي في المناهج الكافية كذلك جعل الصيرورة ما زلنا نتكلم في الصيرورة - 00:29:34
جعل السيرورة على اربعة اقسام القسم الاول قيرورة فاعل افعل منسوبا اليه المعنى يعني هو فاعل المصدر الذي اشتق منه على جهة صيامه به. وهذا هو نفس التقسيم الاول عند اليزيدي على جهة قيامه به - 00:29:53
نحو البعير واورق الشجر واجرت الكلبة صارت ذات جراء المعنى الثاني صيرورة فاعل افعال منسوبا اليه المعنى الذي اشتق منه على جهة قيامه اي قيام المعنى بماله ليس بالفاعل بل بماله يعني صار صاحب - 00:30:20
كما قلنا في آآ الذي قال من الذي عبر بهذه العبارة؟ آآ لما جعله الى قسمين نعم آآ الرضي ونكره كار قال ان يصير اي فاعل افعال. صاحب شيء هو صاحب ما اشتق منه. الان نرجع - 00:30:47
او الى نفس المعنى في التقسيم الثاني ولكن بتركيب اخر قال الماغوسي المعنى الثاني صيرورة فاعل افعل منسوبا اليه المعنى الذي اشتق منه على جهة قيامه بماله نحو اجرب الرجل. هناك قال ان يصيرا في التقسيم الثاني عند اليزيدي فاعل افعال صاحب شيء هو صاحبه - 00:31:08
اشتق منه. هنا عبر عن هذا التركيب بعبارة اخرى عن هذا المعنى بعبارة اخرى توضح العبارة الاولى. والاولى توضح الثانية هذه. صيرورة فاعل افعل منسوبا اليه المعنى الذي اشتق منه على جهة قيام - 00:31:37
هذا المعنى الذي هو مصدر افعال بماله بمال الفاعل وليس بالفاعل. نحو اجرب الرجل وانحز. اذا جرب في ابله وصار ذان حاز فيها والنحاس كالسعال كالزكام كالصداع كالسهال الداء وغالبا الداء في العربية ياتي على وزن فعال - 00:31:56
والنحاس داء يصيب الابل في رئتها المعنى الثالث الا يكون المعنى الذي اشتق منه افعل حاصلا ولكن قارب وقت حصوله كاحصد الزرع المعنى الرابع ان يكون فاعل افعال اتيا بذلك المعنى الذي اشتق منه افعال - 00:32:20
قولنا الام الرجل اراب اذا فعل ما يلام به هذا الرجل واذا اتى بما يريب الرجل نفسه وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومنه اي ومن السيرورة احصد الزرع - 00:32:41
قولهم احصد ازرع اختلفت تعليلات الشراح لقول ابن الحاجب ومنه احصد الزرع لماذا فرق بينه وبين اغد البعير قال ولا سيرورته اذا كذا نحو اغد البعير ومنه ويعني ومن صيرورته ذا كذا - 00:33:05
احصد الزرع اختلفت تعليلات الشراح وشروحاتهم لهذا الفصل لهذا الفصل ما قال ومنه يعني لم يقلوا ولسيرورته ذا كذا كاغد البعير

واحصد الزرع بل فصل وقال ومنه واختلفت ايضا تعليلاتهم لمعنى احصد - 00:33:28
الرضي رحمه الله تعالى يرى ان المصنف يريد بذلك ان احصد الزرع في الحقيقة هو بمعنى صار هكذا وليس قسما اخر بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل افعال ان يوقع عليه اصل الفعل - 00:33:50
كما هو مذهب اهل التصريف يعني يجعلون كثيرون يجعلون من التصريفيين احصد الزرع بمعنى الحينونة. حان وقت يستحق فيه هذا الزرع حان وقت حصاد اي الحينونة ويعبر بعضهم عن هذا المعنى بالحيلونة - 00:34:15
ويعبر بعضهم عنه بالاستحقاق يعني صار الزرع مستحقا ان يفعل به كذا الذي هو الحصاد ان يوقع عليه كذا الذي هو الحصاد يعني كثير من التصريفيين يجعلون نحو احصد الزرع معنى مستقلا وهو الحينونة - 00:34:39
او بعضهم يعبر عنه بالاستحقاق. وبعضهم يفرق الحينونة عن الاستحقاق الحينونة شيء والاستحقاق شيء اخر وهذا هو الصحيح نرجع الى يعني من الاستحقاق ما يدخل فيه الحينونة وليست كل حينونة تصلح ان تكون ان تحمل على الاستحقاق ولا كل استحقاق يحمل على - 00:35:00
حينونتي ويجب ان نكون دقيقين على كل ابن الحاجب لكي يقلل الاقسام ويقلل المعاني لانه احسن بالمعلم والمتعلم لانه اقوى على الحفظ والحصر يجعل يقلل المعاني والاقسام وبعضهم يكفرها. فابن الحاجب جعل نحو احصد الزرع الذي لما يقع عليه - 00:35:31
لما يقع الفعل فيه او معنى افعال فيه حقيقة لما يقوم لما يحصل ولكنه نزله بمنزلة الحصول منهم ما من يجعل نحو احصد الزرع بمعنى الحينونة ومنهم من يقول بل من معنى الاستحقاق اي صار مستحقا - 00:36:00
لان يحصد ان يقع عليه اصل الفعل يعني مصدر احصد الذي هو الحصاد ومن امثلة ما يشابه احصد الزرع قولهم اجز النخل اي حان وقت جزه وقطعه واقطع النخل او صار مستحقا للجذ والقطع - 00:36:20
صار ذا قطع صار ذا سيدخل في الصيرورة وذهب ركن الدين الاسترابادي الى انه اي نصنف قال ومنه احصد الزرع لان انتساب الزرع الى الحصاد على سبيل المجاز الزرع في الحقيقة - 00:36:48
ليس الحصاد ليس فاعل الزرع. احصد الزرع اذا ان تنسب الزرع الى الحصاد على سبيل المجازي لانه تسمية الشيء يعني نسبة الحصاد الى الزرع تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه - 00:37:17
والذي سيؤول اليه هو الحصاد وهو بالحقيقة للحينونة يعني عند الركن اي حان حصاده فانه يقال احصن االحصد الزرع اذا حان وان لم يحصد هذا الذي او هذان الوجهان اللذان اشار اليهما الركن - 00:37:34
ان نسبة الزرع الى الحصاد يعني ان تجعل الزرع فاعل الحصاد هذا على سبيل المجاز وهو من باب تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه هذه النقطة الاولى والنقطة الثانية ان احصد هالزرع في الحقيقة ليس من السيرورة. بل من الحينونة يعني حان وقت حصاد. هاتان الاشارتان هاتان النقطتان - 00:37:55
اخذهما الركن من ابن الناظم ذكرت لكم مرات ومرات ان ركن الدين استرابادي استوعب جميع ما في شرح ابن الناظم على الشافية اخذ كل ما عند ابن الناظم ثم جاء الجار بردي واستفاد مما عند الركن - 00:38:20
ومما عند ابن الناظم ولكن بواسطة الركن لان الجارة بردية لم يطلع على شرح ابن الناظب. اطلع على شرح الركن والركن استوعب ابن الناظم عنا الجارة بردي يستوعب من الناظم كذلك - 00:38:43
قال الجار بردي رحمه الله تعالى والعصام في حاشيته وصاحب الوثيقة وصاحب الغنية الكافية وصاحب الوافية انما فصل المصنف بين احصد الزرع وبين اغد البعير لان احصد الزرع وان شارك اغد البعير في كونه للصيرورة - 00:38:57
الا انه يعني وافقوا في هذا انهما معا للصيرورة وليس احصد الزرع للحينونة كما هو عند الركن وابن الناظم قالوا لان احصد الزرع وان شارك اغد البعير في كونه للصيرورة الا ان احصد الزرع ليس كاغد البعير في حصول المعنى الذي افتخر - 00:39:24
منه افعال وتحققه الذي اشتق منه افعال وليس افعال بالضمة الذي اشتق منه افعال وتحققه وانما معناه اي معناه احصد الزرع قارب وقت حصوله فنزلت مقاربة الحصون مقاربة حصول الحصاد - 00:39:48

منزلة وقوع الحصاد في حين ان غد البعير الغدة حاصلة واقعة وليس قارب وقت حصولها قالوا الا ترى انك تقول اصرم النخل يعني حان وقت صرامه او صرمه واجز الزرع واحصد الزرع وهو لما يصرم بعد ولما يجزى بعد ولما - 00:40:10

تحصد بعد بخلاف اغد البعير واورق الشجر واجرت الكلبة فانه على معنى اي اغد واوراق اغدت اغد البعير اورقت الشعر اورق الشجر اجرت الكلبة فانه على معنى حصول ذلك الشيء ودخوله في الوجود - 00:40:34

وذهب زكريا الانصاري في شرحه المناهج الكافية والمناهج الكافية اعتمد فيه الانصاري كثيرا على شرح النقرة كار ذهب زكريا الانصاري في المناهج الكافية الى ان معنى احصد الزرع مستحقا لاصل فعله مستحقا للحصاد. لا بمعنى حصوله ووقوعه - 00:40:56

يعني الانصاري يراه آآ فسره على معنى الاستحقاق الركن وابن الناظم على معنى الحينونة الجارة بردي والعصام صاحب الوثيقة صاحب الاغنية صاحب الوافية. فسروه على تنزيل قرب الحصول منزلة الحصول - 00:41:20

اذا ذهب الانصاريون الى ان معناه صار مستحقا لاصل فعله اي للحصاد لا بمعنى حصول الحصاد. وقال كمال الدين الفساوي معناه جاء وقت استحقاق فاعله ان يوقع عليه كأنه لاستحقاقه اياه يعني الاستحقاق ايقاع الحصاد عليه كأنه الاستحقاق الحصاد عليه صار - 00:41:49

هذا حصاد فجعل صاحبا له اي صاحبا للحصاد. وان لم يحصل له بالفعل بعد قال العصام والغياء حياك الله لطف الله الغياث في المناهل الصافية والعصام في الحاشية ومنه احصد الزرع اي قوله ومنه اشارة الى الرد - 00:42:17

كأن ابن الحاجب رد بقوله ومنه على من جعله للحينونة قال اشارة الى الرد على من جعله للحينونة بل ابن الحاب معنا ابن الحاجم ما جعله من الحينونة بل رده الى الصيرورة تقليلا للتقسيمات - 00:42:40

تسهيلا للعلم. يعني لفهم المسائل وللمتعلم ايضا. وقلت لكم ان الرضي رحمه الله تعالى مذهبه دائما تقليل التقسيمات فلو رجعنا الى معنى الجعل عند الرضي نجد ان مقدارا غير قليل من المعاني التي افرد غير الرضي كل واحد منها - 00:43:03

بمفرده من معناه اولا كذا ثانيا كذا ثالثا كذا رابعا كذا. عدد من المعاني ارجعها جميعها الى السيرورة وعدد من المعاني التي افردت عند غيره ارجعها الى التعدية. وعدد من المعاني التي افردت عند غيره جعلها - 00:43:28

الى الدخول في كذا وهكذا قال الغياث ومنه يعني قوله ومنه احصد الزرع اي ومن معنى السيرورة الحينونة يعني اذا الغياث يرى ان احصد الزرع معناه الحينونة بمعنى هذا ليس تكرارا لما مضى بمعنى عند الغياث الحينونة تلحق بالصيرورة - 00:43:48

يعني ومن انواع السيرورة الحينونة وسيأتي لاحقا ان السيرورة عند غيرهم على اقسام كثيرة منها الحينونة اي الدخول في وقت ما اشتق منه افعل. او الوصول الى وقت ما اشتق منه افعل - 00:44:16

نعم اه قال ومنه اي ومن معنى السيرورة الحينونة. وهي بلوغ الفاعل حدا يستحق معه ان يوقع عليه الفعل اي بلغ حدا يستحق معه ان اي الفاعل يستحق معه ان يوقع عليه الحصاد فهو بمعنى صار ذاك ذا وذلك صار بمعنى صار ذاك - 00:44:35

حصاد وذلك كيف صار ذا حصاد مسب حينونتي الحصادي تنبيه اول او مجموعة تنبيهات مجموعة من التنبيهات التنبيه الاول عند ابن الناظم ان معنى احصد الزرع هو الدخول في وقت - 00:45:03

لان حمله على معنى اغد البعير يستلجم يستلزم المجاز. وهو تسمية الشيء باسم ما قولوا اليه ووافق ابن الناظم الركن كما تقدم تنبيه ثان ابن قتيبة رحمه الله تعالى في ادب الكاتب - 00:45:28

وابن الانباري والمؤدب صاحب دقائق التصريف والميداني في نزهة الطرف وغيرهم جعلوا نحو احصد الزرع ونحوه للحينونة. يعني ليس للسيورة ولا لاحقا بالصيرورة في بويه عبر عن نحو احصد الزرع عن نحو احصد الزرع بالاستحقاق. اذا صارت عندنا السيرورة والحينونة والاستحقاق. وتبيعه في هذا ابن السراج في - 00:45:50

وابن سيدة في المحكم وابن عصفور في في الممتع وغيرهم تنبيه ثالث من هذا النوع يعني من السيرورة عند الرضي. لماذا قلت عند الرضي؟ لانني قلت ان مذهب الرضي في افعال وفعل وفعل وفعل وافتعل وفي - 00:46:20

جميع الصيغ المجيدة تقليل التقسيمات وتقليل المعاني لكي يكون احصر واقرب الى الفهم والعلم ومن هذا النوع اي من صيرورة عند

الرضي اي سيرورته ذا كذا دخول ساعدد على الاصابع مما يلحق بالصيرورة عند - 00:46:44
دخول فاعل في الوقت المشتق منه افعال نحو اصبح زيد اي دخل في الصباح في الوقت الذي اشتق منه اشتق منه افعاله اصبح مشتق من الصباح او لنقل من الاصباحي - 00:47:05
اذا دخول الفاعل في الوقت الذي اشتق منه افعل نحو اصبح وامسى وافجر واشهر. اي دخل في الصباح والمساء والفجر والشهر ومنه وكذلك عند الرضي الثاني علما بان هذا المعنى الذي هو اشرت بانه الاول دخول الفاعل في الوقت في الوقت المشتق منه افعل - 00:47:21
عند غير الرضي معنى مستقل وهو الدخول في الوقت او الدخول في الحينونة ويفرقون ما بين ماش الى الدخول وما بين من دخل ماشي الى الدخول في كذا هذا معناه - 00:47:47
مستقل دخل فيه معنى مستقل. ومنهم من جعل المشي والدخول معنى واحدا. ومنهم من جعل المشي والدخول ملحقان بالصيرورة الى اخره. اذا هناك تقسيمات المعنى ومما يلحق بالصيرورة ايضا عند الرضي دخول الفاعل في وقت - 00:48:01
آآ ما اشتق الفرق بين الاول آآ نعم الفرق ما بين الاول والثاني الاول قال ومن صيرورتي اذا كان عند الرضي دخول الفاعل في الوقت المشتق منه افعال ثاني دخول الفاعلة في وقت ما اشتق منه افعال - 00:48:23
ومنه اشملنا اجنبنا اصبينا ادبرنا اي دخلنا في اوقات هذه الرياح ريح الشمالي ريح الجنوبي اه الدابوري ومنه الثالث الدخول في المكان الذي هو اصله والوصول اليه كاكدى اي وصل الى الكدية وانجد واجبر اي وصل الى نجد والى الجبل. ومنه الرابع - 00:48:58
الوصول الى العدد الذي هو اصله اصل افعاله كاعشر واجزع والف. اي وصل الى العشرة والتسعة والالف وامأى اي وصل الى المائة فجميع هذه الاربعة بمعنى صار كذا صار ذا كذا اي صار ذا الصبح وذا المسائي وذا الشمالي وذا الجنوبي وذا الكدية وذا الجبل وذا العشرة - 00:49:26
الى اخره تنبيه الرابع من السيرورة عند الانصاريين وعند صاحب كفاية المفرطين محمد طاهر او محمد بن طاهر دخول الفاعل في الوقت المشتق منه افعل فقط ليس الدخول في المكاني الدخول في العدد - 00:49:53
او الوصول الى المكان او الوصول الى العدد. الانصاري وصاحب كفاية المفرطين جعلوا من اقسام الاربعة القسم الاول منها فقط مما يلحق بالصيرورة ولم يجعلوا الثاني والثالثة والرابع الذي عند الرضي مما يلحق بالصيرورة جاء لم يجعلوه من السيرورة بل هو المعنى المستقل بل هو معنى المستقل - 00:50:14
هذا هو معنى التنبيه الرابع. اذا من السيرورة عند الانصاري وعند صاحب الكفاية دخول الفاعل في الوقت المشتق منه افعال فقط دون الثاني والثالث والرابع التي ذكرها الرضي انه اصبح وامسى وافجر واشهر - 00:50:38
الى اخره اكون بهذا قد انتهيت من الكلام في قوله ولصيرورته ذا كذا ومنه اغد البعير قبل ان انتقل الى المعنى الذي يليه اريد ان انبه الى ان السيرورة او ان هذه الاربعة التي جعلها الرضي - 00:50:55
نلحق بالصيرورة عند غيره كل واحد منها معنى مستقل. هذا اولا ثانيا الصيرورة ليست هذه الاربعة بل غيرها ايضا يلحق بالصيرورة. هذا سيأتي بيانه عندما انتهت في يعني عدد من التنبيهات سأذكره من التعليقات والتعقيبات على كل معنى من معاني افعل عندما انتهي من عرضي وشرحي - 00:51:25
المعاني التي ذكرها المصنف ساذكر مجموعة من التنبيهات والمسائل التي تتعلق ببعض المعاني او التي يمكن ان الى ذلك. اه اكتفي بهذا المقدار في هذا اللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:51:51
00:52:13 -